بسم الله الرحمن الرحيم

قسم الاقتصاد

العام الدراسي 2026-\2027

السنة الثانية ماستر

اقتصاد الطاقة

مقياس ادارة الاستثمارات الطاقوية

د\ مسمش نجاة

محاضرة 2 :

مدخل الى الاستثمارات و طرق تمويلها

بعد دراسة المادة النظرية من المتوقع من الطالب معرفة الامور التالية :

- انواع القرارات المالية
- مفهوم الاستثمار
- مفهوم الاستثمارات الراسمالية
- الانفاق الراسمالي
- تخطيط الاستثمارات الراسمالية
- التدفقات النقدية

المقدمة

مفهوم المشروع الاستثماري

ما هو المقصود بالمشروع؟

- يقصد بلفظ مشروع بأنه مجموعة الانشطة المرتبطة و المتداخلة في نفس الوقت, و التي تتضمن استخدام العديد من الموارد المتاحة لتحقيق بعض المنافع في المستقبل القريب

ما هى اهم سمات المشروع ؟

- يتكون المشروع من مجموعة من الانشطة المرتبطة ببعضها و المتكاملة في نفس الوقت , و تتطلب هذه الانشطة تخطيطا سليما لضمان نجاح المشروع و تحقيق الاهداف المرجوة منه .
- يعتمد المشروع في انشأة و تشغيله على العديد من الموارد المتاحة و التي قد تتصف بالندرة مثل الاراضي , المواد الخام , المدخرات, العملات الاجنبية ... الخ و التي تتطلب الاستخدام الامثل لهذه الموارد
- الهدف من انشاء المشروع هو توقع الحصول على بعض المنافع سواء مالية مثل الدخل المتحصل من مبيعات منتجاته او منافع اجتماعية و المتحصلة من بناء مستشفى , مدرسة , ... الخ

ما هى اهمية دراسة المشروع ؟

- المفهوم السابق لتعريف المشروع ينطوي على استخدام الموارد الاقتصادية و هذه الموارد هي الارض , العمل , رأس المال , و التنظيم . و هذه الموارد نادرة نسبيا في المجتمع و لذلك فيجب الحرص في ان يؤدي المشروع اعظم انتاج بأقل التكاليف او ان يحقق عائد مناسبا . و من هنا تأتي اهمية دراسة المشروعات و تحليلها و تقييمها لاتخاذ القرار بتنفيذها او عدم تنفيذها

ما هى انواع المشاريع حسب الملكية ؟

1. مشروعات خاصة : اي التي يمتلكها القطاع الخاص او افراد من مجتمع و بالتالي تعود الخسارة او الارباح على مالكيها من الافراد
2. المشروعات العامة : اي المشروعات التي تعود ملكيتها الى الدولة و بالتالي يعود النفع منها على جميع افراد المجتمع و بالتالي تعود الخسارة او الارباح على افراد المجتمع
3. مشروعات مختلطة : اي تعود ملكيتها للدولة و الافراد على اساس المشاركة

ما هى اهمية تقسيم المشروعات حسب الملكية ؟

ان المشروعات الفردية يكون هدفها الاساسي تحقيق الارباح او العائد المالي لاستثماراتها و من هنا فان تحليل و تقييم المشروع يأخذ بعين الاعتبار مؤشر العائد المالي المتوقع.
اما المشروعات المملوكة من قبل الدولة فالهدف منها ليس تحقيق الارباح بل تحقيق المنفعة العامة لمجموع افراد المجتمع , و لذلك فان المعيار الاقتصادي او المنفعة العامة هي التي تحدد جدوى المشروع

ما هى المراحل التى يمر بها المشروع؟

يقصد بمراحل المشروع المراحل الزمنية المتتابعة التي يمر بها المشروع من بداية ان يكون فكرة لدى مالكي المشروع الى ان يصبح مشروعا قائما منتجا او مؤديا خدماته لمجموع المستهدفين بتلك الخدمات , وهذه المراحل هي:

- مرحلة ما قبل الاستثمار
- مرحلة الاستثمار
- مرحلة التشغيل
- مرحلة تقييم الاداء للمشروع لتصحيح الانحرافات

ما هي القرارات المالية؟

- قرارات التمويل
- قرارات الاستثمار
- قرارات توزيع الأرباح
- قرارات لمعالجة قضايا مالية خاصة

مفهوم الاستثمار

تعريف الاستثمار

- يمكن تعريف لاستثمار بأنه التخلي عن اموال يمتلكها الفرد في لحضه معينة و لفترة معينة من الزمن قد تطول او تقصر و ربطها بأصل او اكثر من الاصول التي يحتفظ بها لتلك الفترة الزمنية بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن :

- القيمة الحالية لتلك الاموال التي تخلى عنها في سبيل الحصول هلى ذلك الاصل او الاصول
- النقص المتوقع في قوة تلك الاموال الشرائية بفعل التضخم
- المخاطرة الناشئة عن احتمال عدم حصول التدفقات المالية المرغوب فيها كما هو متوقع

اهداف الاستثمار :

الهدف العام للاستثمار هو تحقيق العائد او الربح

1. تكوين الثروة و تنميتها في المستقبل
2. تامين الحاجات المتوقعة و توفير السيولة لمواجهة تلك الحاجات اي تكوين الدخل المستقبلي
3. المحافظة على قيمة الموجودات مع مرور الزمن بحكم عوامل ارتفاع الاسعار و تقلباتها

ما هو الفرق بين الاستثمار المالي و الاستثمار الحقيقي؟

الاستثمار الحقيقي

- يعتبر الاستثمار حقيقيا او اقتصاديا متى وفر للمستثمر الحق في حيازة اصل حقيقي كالعقار و السلع و الذهب ....الخ . يقصد بالأصل الحقيقي كل اصل له قيمة اقتصادية في حد ذاته و يترتب على استخدامه منفعة اقتصادية اضافية على شكل سلعة او على شكل خدمة .

الاستثمار المالي

- اما الاستثمار المالي فهو عبارة عن شراء تكوين رأسمالي موجود و هذا يعني شراء حصة في رأسمال شركة (سهم)او حصة في قرض(سند) تعطى مالكها حق مطالبة بالإرباح او الفوائد و بالحقوق الاخرى التي تضمنها القوانين ذات العلاقة. و ما يحدث في السوق المالية الثانوية من عمليات بيع و شراء للأسهم و السندات فهو لا يعدو كونه عملية نقل ملكية الاصل المالي حيث يتخلى البائع عن ملكيته لذلك الاصل (السهم او السند ....الخ) مقابل حصوله على اصل اخر هو الثمن . ان عملية التبادل هذه لا تنشا اي منفعة اقتصادية اضافية او قيمة اقتصادية مضافة للناتج القومي.

ما هي القرارات الاستثمارية ؟

هي القرارات المتعلقة باختيار الموجودات و كيفية الأنفاق عليها ثم مقابلة عوائد الاستثمار المتوقعة في المستقبل مع المبالغ المنفقة على تلك الموجودات

ما هي اقسام الموجودات ؟

تنقسم الموجودات إلى:

- موجودات طويلة الأجل)استثمارات رأسمالية(
- و موجودات قصيرة الأجل)رأس المال العامل(

ما هي الأصول الثابتة ؟

الأصول الثابتة هي ذلك الجزء من الموجودات الذي يقدم خدماته لأكثر من فترة محاسبية واحدة من حياة المؤسسة التي تمتلكها، مثل الأراضي والأبنية والآلات والمعدات وما شابه ذلك .

ما هي الأصول المتداولة ؟

الاصول المتداولة و هي تلك الموجودات التي يمكن تحويلها الى نقدية في خلال سنة و احدة أي اتها تتمتع بسيولة عالية

يخضع الاستثمار في الاستثمارات الرأسمالية لنفس المنطق الذي يخضع له الاستثمار في الموجودات المتداولة حيث تقيم بنفس المنطق، أي الموازنة بين التكلفة والمردود .

الاستثمارات الراسمالية

الموازنة الرأسمالية في حالة التأكد

يعتبر النمو من الأهداف المرغوب بتحقيقها على مستوى الاقتصاد القومي و مستوى الشركة .لماذا؟

على مستوى الاقتصاد القومي

- لان ذلك يؤدي إلى :
- خلق فرص جديدة للعمل
- يزيد الإنتاج الوطني
- يزيد الدخل
- يحسن مستوى المعيشة للإفراد في المجتمع

على مستوى الشركة

- يهتم بالنمو كافة الفئات التي لها علاقة بالشركة لأنه :
- يفتح افاقا جديدة للموظفين للتدرج و زيادة الرواتب داخل الشركة
- التوسع في الشركة قد يؤدي إلى خلق وظائف جديدة
- يهتم المديرون بالنمو لما يعنيه ذلك من زيادة في الرواتب و التعويضات و المكفآت في نهاية السنة
- يهتم المساهمون بالنمو لأنه يعني في النهاية زيادة العائد على الاستثمار أي زيادة الأرباح الموزعة على المساهمين و تحسن سعر السهم في السوق

متى يحدث النمو في الشركة ؟

- يحدث النمو إذا قامت الشركة باستثمارات رأسمالية جديدة لتوسيع قاعدة الموجودات و بالتالي زيادة الإنتاج و المبيعات و الارباح

ما هي أنواع الاستثمارات الرأسمالية في الشركات ؟

1. الاستثمارات الاستبدالية : و هي تتعلق باستبدال الالات و التجهيزات التي تم اهتلاكها فيزيائيا بالات جديدة اكثر كفاءة
2. الاستثمارات التوسعية : و هي تتعلق بإضافة خطوط انتاج او آلات جديدة بهدف توسيع الطاقة الانتاجية لتلبية نمو الطلب في الأسوق
3. الاستثمارات الابتكارية: و هي تتعلق بإنتاج سلع جديدة او محسنة و استعمال طرق انتاجية و تكنولوجيا جديدة او محسنة

أن الاستثمارات الاستبدالية و الاستثمارات التوسعية لا يغيران كثيرا من خطر اعمال الشركة .لماذا ؟

- لان الشركة تبقى اساس في ذات خط الأعمال فتنتج نفس السلع و الخدمات أو سلع و خدمات مكملة أو مشابهة
- هذا يعني أن الشركة تبقى عرضة لذات قوى العرض و الطلب في سوق السلع و الخدمات و في سوق عوامل الإنتاج
- أي انه لن يكون هناك خوف من ازدياد التقلب في الطلب على سلع و خدمات الشركة أو في تكاليف عوامل الإنتاج

أن الاستثمارات الاستبدالية تزيد خطر اعمال الشركة)زيادة رفعة التشغيل . (كيف يحصل ذلك؟

- أن توسيع الطاقة الإنتاجية يزيد نسبة التكاليف الثابتة إلى إجمالي التكاليف و يرفع بالتالي كمية انتاج التعادل .هذا يعني أن احتمال عدم مقدرة الشركة على الوصول إلى نقطة التعادل في حالة الركود الاقتصادي يزداد .

أن الاستثمارات الابتكارية ينشاء عنها تغيير في خطر اعمال الشركة .وضح ذلك ؟

- في معظم الاحيان يكون التغير في اتجاه زيادة خطر اعمال الشركة لدخولها أسواق سلع ما زالت جديدة أو تحت الاختبار لم تتبلور طبيعة الطلب عليها .

لماذا يهدف قرار الاستثمار الرأسمالي ؟

- يهدف إلى :
- تقييم المشاريع الاستثمارية المتاحة للشركة
- اختيار المشاريع الرأسمالية الرابحة
- تحديد حجم الموازنة الرأسمالية الذي يعظم قيمة الشركة

ماذا يتطلب من اجل تحقيق أهداف القرار الرأسمالي ؟

- تعريف مشاريع الاستثمار الرأسمالي
- إعداد تقديرات التدفق لكل مشروع
- دراسة الجدوى المالية لكل مشروع باستعمال معايير التقييم
- بحث تأثير التضخم النقدي و التقنين الرأسمالي على قرار الموازنة الرأسمالية

العقلانية الاقتصادية للموازنة الرأسمالية

- يكمن المنطق الاقتصادي الاساسي للموازنة الرأسمالية في :
- اختيار مشاريع الاستثمار المجدية
- تحديد مستوى الاستثمار الذي يعظم قيمة الشركة .
- و يتم ذلك حين تستمر الشركة في الاستثمار في مشاريع رأسمالية إلى أن تصل إلى حجم الاستثمار الذي يحقق المساوة بين المردود الحدي للاستثمار و التكلفة الحدية للرأسمال أي تكلفة التمويل

ما هي اصناف مشاريع الاستثمار الرأسمالي من حيث طبيعة هذه المشاريع

1. المشاريع التى يحل الواحد منها محل الاخر : و هي عبارة عن بدائل استثمارية مختلفة لتحقيق ذات الغرض
2. المشاريع الاستثمارية المستقلة : وهي مشاريع غير متعلقة ببعضها البعض
3. المشاريع الاستثمارية المرتبطة ببعضها البعض و تدعى ايضا المشاريع المشتركة : وهي عبارة عن مشروعي استثمار رأسمالي او اكثر يتعلق احدهما بالأخر و لا يمكن قبول احدهما الا اذا قبل الاخر (مثال على ذلك التفكير بمشروع مصفاة بترول و مشروع مجمع سكني لعمال و موظفي المصفاة)

الانفاق الراسمالي

تعريف الانفاق الرأسمالي

- يمكن تعريف الانفاق الرأسمالي بأنه قرار من المنشاة باستثمار الاموال بطريقة مثالية بنشاطات طويلة الاجل يتوقع منها خط من العوائد في المستقبل و تستمر لعدة سنوات
- المقصود بالنشاطات طويلة الاجل تلك النشاطات التي تؤثر على العمليات التشغيلية للمنشاة لمدة تزيد عن سنه واحدة

اهم خصائص قرارات الانفاق الرأسمالي

- ان تلك القرارات ما هي إلا مبادلة للأموال في الوقت الحاضر بعوائد نتوقعها في المستقبل
- ان تلك المبالغ تنفق على استثمارات طويلة الاجل
- ان العوائد تكون متوقعة في المستقبل و على عدد من السنين

اهمية قرارات الانفاق الرأسمالي

1. ان الانفاق الرأسمالي يتضمن نتائج طويلة المدى و يؤثر على مؤشرات المخاطر في المنشاة . و بالتالي فان القرارات الخاطئة تؤدي الى كوارث تؤثر على وجود و حياة المنشاة نفسها
2. ان قرارات الاستثمارات الرأسمالية تحتاج الى مبالغ كبير . و كون المبالغ المستثمرة كبيرة يجب على المنشاة ان تخطط جيد لتلك الاستثمارات
3. ان قرارات الاستثمارات الرأسمالية لا يمكن الرجوع عنها او عكسها خاصة بعد ان يتم تنفيذ جزء منها و السبب في ذلك يعود الى صعوبة بيع الاجهزة و المعدات و التركيبات التي يتم شراؤها
4. ان قرارات الاستثمارات الرأسمالية تستوجب عملية تقييم لأحداث المستقبل و هي عملية غير دقيقة . و بالتالي فان عملية التنبؤ بأحداث المستقبل تعتبر من اعقد العمليات و اقلها دقها و لذلك تحتاج الى عناية خاصة

اهمية ادارة الأصول الرأسمالية بشكل جيد

تعطي إدارة الموجودات الثابتة عناية هامة للأسباب التالية :

1. أهميتها الكبيرة ضمن موجودات المؤسسات الصناعية خاصة .
2. صعوبة معالجة الآثار الناتجة عن الأخطاء الحاصلة في إدارتها لسنوات عديدة، بعكس الأخطاء في الموجودات المتداولة والممكن معالجتها خلال أيام أو أسابيع .
3. عدم التأكد بالنسبة للعائد المتوقع منها بسبب التغير في التوقعات .
4. ظهور تطورات تكنولوجية قد تقصر العمر الاقتصادي لها .
5. الخسارة الكبيرة التي قد تنتج عن البيع الجبري للموجودات الثابتة الزائدة عن الحاجة والتي تقادمت فنيا .

مراحل تخطيط الاستثمارات الراسمالية

مراحل تخطيط الاستثمارات الرأسمالية

- حصر الافكار الاستثمارية
- اختيار الفرص الاستثمارية من بين الافكار الاستثمارية
- عمل دراسة اولية للفرص الاستثمارية المختارة و اختيار افضلها
- اجراء دراسة تفصيلية للمشاريع التي تم قبوله في الدراسة المبدئية
- اختيار افضل المشاريع الاستثمارية
- مرحلة التنفيذ
- مرحلة التشغيل
- مرحلة التقييم (التحليل المالي)

مراحل تخطيط الاستثمارات بالنسبة للمشاريع القائمة

- المرحلة الاولى :مرحلة تحضير المشروع : حيث يتم فيها تحضير المشاريع التي تنوي المنشاة القيام بها و في هذه المرحلة يكون المشروع على شكل اقتراح لدراسته مع بقية الاقتراحات الاستثمارية مثل :

1. مقترحات تتعلق بزيادة الطاقة الانتاجية للمنشاة
2. مقترحات تتعلق بتخفيض تكاليف الانتاج دون تغيير حجم المبيعات

- المرحلة الثانية : مرحلة تقييم المشروع : و تتضمن هذه العملية

1. تقدير العوائد و النفقات عن طريق معرفة التدفقات النقدية
2. اختيار معيار مناسب للحكم على المشاريع لتنفيذ افضلها

- المرحلة الثالثة : مرحلة اختيار المشاريع
- المرحلة الرابعة مرحلة تنفيذ المشاريع

تكاليف المشروع الاستثماري:

أ ـتكاليف استثمارية :

وهى كافة ما ينفق على المشروع منذ بداية التفكير فى عملية الاستثمار حتى دورة التشغيل العادية الأولى .وتمثل هذه التكاليف إنفاق استثمارى يستفيد منه المشروع لأكثر من سنة خلال عمر المشروع .وتشمل جميع تكاليف تأسيس وإنشاء المشروع التى سبق ذكرها فى الجدوى الفنية بالإضافة إلى فوائد القروض طويلة الأجل .

ب -تكاليف جارية :

وتشمل جملة التكاليف قصيرة الأجل ، تكاليف مستلزمات التشغيل لدورة واحدة وتكاليف الأجور والمرتبات والوقود والطاقة .

مصادر التمويل الاستثمارى

يتم تمويل المشروعات من مصادر متعددة تغطى واحدة منها أو أكثر الالتزامات المالية الضرورية لإنشاء المشروع و تشغيله .

هذه المصادر هى :

1. رأس المال المملوك لصاحب المشروع
2. القروض من البنوك أو مؤسسات التمويل المختلفة وقد تكون قروض طويلة الأجل أكثر من خمس سنوات وقروض قصيرة الأجل أقل من سنة .

- المنافع أو العوائد من المشروع :
يتضمن منافع المشروع ، قيمة كل من نواتج المشروع الرئيسية والثانوية باستخدام سعر السوق .
عمر المشروع :وهى عدد السنوات التى يعطى فيها المشروع منافع .

التدفقات النقدية

التدفقات النقدية

- التدفق النقدي هو دخول النقد الجاهز الى صندوق الشركة او حسابها الجاري لدى البنك او خروجه منها

ما هي أنواع التدفقات النقدية

التدفق النقدي ثلاثة أنواع :

1. التدفق النقدي الى الداخل : و هو ينشا عن اية عملية تؤدي الى دخول نقد جاهز الى الصندوق او الحساب الجاري
2. التدفق النقدي الى الخارج : و هو ينشأ عن اية عملية تؤدي الى خروج نقد جاهز الى الخارج من صندوق المنشأة او حسابها الجاري في البنك
3. صافي التدفق النقدي : و هو التدفق النقدي الى الداخل مطروحا منة التدفق النقدي الى الخارج خلال فترة زمنية محددة و قد يكون الجواب صفر عندما يتساوى التدفقات خلال الفترة الزمنية او موجبا و عندها يسمى الجواب فائضا او قد يكون الجواب سالبا فيسمى عجزا

ما هي اقسام قائمة التدفقات النقدية

1-التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

(CASH FLOWS FROM OPERATING ACTIVITIES)

2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

(CASH FLOWS FROM INVESTING ACTIVITIES)

3-التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

(CASH FLOWS FROM FINANCING ACTIVITIES)

1.التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

وهي التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة الرئيسية التي تمارسها المؤسسة، والتي تشمل ما يلي :

-صافي الدخل النقدي للفترة .

-النقد المحصل من العملاء، أي الناتج عن المبيعات .

-النقد المدفوع للموردين، أي ثمن البضائع .

-النقد المدفوع للضرائب .

-النقد المدفوع على المصاريف المختلفة .

2-التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

وهي التدفقات النقدية التي تشمل بيع وشراء الموجودات الطويلة الأجل، ويتطلب تحديدها تحليل عناصر الميزانية في جانب الموجودات والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ومن الأمثلة عليها ما يلي :

- النقد المدفوع لشراء أجهزة ومعدات .
- النقد المدفوع لشراء أسهم وسندات طويلة الأجل .
- النقد المدفوع مقابل استثمارات أخرى طويلة الأجل .
- المتحصلات النقدية من بيع الموجودات الثابتة أو الاستثمارات .

3-التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية :

وهي التدفقات النقدية المتعلقة بالحصول على الموارد من المالكين أو إعادتها لهم، ذلك فيما يتعلق الحصول على التمويل من المقرضين أو تسديد القروض لهم، ومن الأمثلة عليها ما يلي :

1. النقد المتحصل من إصدار أسهم جديدة أو زيادة رأس المال .
2. النقد المتحصل من إصدار سندات طويلة الأجل .
3. النقد المتحصل من القروض والتسهيلات البنكية .
4. النقد المدفوع على توزيع الارباح .
5. النقد المدفوع لتسديد السندات .
6. النقد المدفوع لتسديد القروض والتسهيلات البنكية .

أساس تخطيط الاستثمارات الرأسمالية :

لما كان تدفق المنافع يتدفق خلال عدد من السنوات)عمر المشروع (وتدفق التكاليف يتركز فى السنوات الأولى من المشروع والجزء الأكبر منه ينفق قبل بدء تشغيل المشروع ، فإن أهم ما يميز دراسات الاستثمارات الرأسمالية :

هى إيجاد القيمة الحالية للنقود التى ستنفق أو يحصل عليها المشروع خلال سنوات تشغيل المشروع :

فمنطقيا أن حصول صاحب المشروع على ألف ريال بعد 10سنوات من بدأ المشروع لا تعادل قيمتها ألف ريال تنفق فى تأسيس المشروع .

ما هى القيمة الحالية لوحدة من عمله ما يتم الحصول عليها أو تدفع فى السنة ن ؟

- يستخدم فى الحصول على القيمة الحالية للنقود جداول الخصم الدولية و التى يوضح المحور الرأسى فيها قيمة الوحدة من العملة بعد سنة أو سنتين و .....حتى خمسون عاما .ويوضح المحور الأفقى قيمة الوحدة عند أسعار خصم مختلفة - 1 % حتى . 50 %